

(3) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليم على تعليلات شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله ونفع به الانام - 00:00:00

على كافية الشاب للعلامة ابن القيم رحمة الله. وقد وقفنا على قوله رحمة الله فصل فيما يتعلق في بيان شنائع القول الجهم وعقيدته نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد - 00:00:20

فقال قال الشارك العلامة صالح الفوزان رحمة الله وهذه مقالة الجهاد في البعث يقول ان الله يفني هذا الخلق ثم يعيده خلقه من جديد على شكله وصورته الاولى لكن مع ولكن عدم انه يعيده نفس الخط بل يفنيه ثم - 00:00:41

ومن عدم كما كان في الوجود الاول وهذا قول باطل ان هذا الختم لا يفني نهائيا لكن تتغير اوضاعه واوصافه ويتحلل ويتفرق وتتفرق اجزاءه ثم ان الله يجمع هذه الاجزاء وهذه الدورات وهذه - 00:01:09

اجمعوها من اماكنها ويعيدها خلقا جديدا. فالذى تغير هو الصفة فقط. ليس الذي يفني هو الحقيقة انما هي صفة هذه الاشياء السماوات ايضا تتغير وليس معناها انها تعدل والارض تتغير لكن ليس معناها انها - 00:01:28

تعدم بل تتغير اوضاعها وصفتها. هذه هي الاعادة عند الله سبحانه وتعالى. واما ان يعيدها من عدم فهذا كله باطل وايضا يلزم على هذا انه اذا فني الكفار وتنبى العصاة واعيدهوا اعادة جديدة ان الله يعذب - 00:01:48

لم يحصل منهم كفر ولا معاصي ما دام انهم فانوا وهم حلوا وذهبوا ثم اعيدهوا من عدم كما يقول فانه هؤلاء الذين اعيدهوا على غير ذنوب حصلت منهم. لأن الذين حصلت منهم ذنوب كانوا وذهبوا وانفطروا - 00:02:08

قال يلزم على مذهب الباطل هذا الحكم الجائر في حق الله عز وجل. والله جل وعلا لا يفني هذه المخلوقات اثنان اثناء عدم وانما يفنيها اثناء التفرق وتفتت وتمزق حتى انها تكون اشياء صغيرة متفرقة - 00:02:27

ثم يعيدها الله جل وعلا وهو يعلم اماكنها قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندهنا كتاب حفيظ. وكل شيء بني ادم يفهم الا عن الا عدم الذنب الا عجب الذنب - 00:02:47

من اسكان الجبال احسن الا عجبت ذلك وهو حبة صغيرة في العصخ بين العجم والعم العجم اسم للعطف اما العجب صفة للعجب نعم قاله حبة صغيرة بالعصعص يركب منها الخلق يوم القيمة. كذلك ورد ان الجنة لا تفني. وورد ان الحور العين لا تتنى وان الملائكة اتناقض - 00:03:04

خلاصة قول الجهم تصوره ان هذه المخلوقات المشاهدة كلها تفني واعادة الخلق لها هي عالمة ايلافها وليس عيدها هذا هو الفرق بين قوله وقول اهل السنة. اهل السنة يقولون الله يعيدها الخلق بعد الافناد عيننا. فزيد هو - 00:03:31

وزيت بعيده. اما هو يقول لا زيد يعيده الله شخصا هو مثل زيد وليس هو زيد وعلى هذا القول الباطل يلزم ان يكون الله يعاقب انسانا لم يعمل خيرا ولا شرا - 00:03:56

اما قوله تعالى كل من عليها فانت فمعنى فان ليس معناها الفناء الكلي الذي هو ذهاب الاجزاء الامر كما قال الشيخ انما هو فناء في تفتت اشياء الموجودة يعني الشيء مركب من اجزاء هذه الاجزاء هذه الذرات الذرات من الجزيئات هذى اشياء مركبة الله يفتقها -

ثم يعيدها جل في علاه يعلم اين هي؟ قد علمنا ما تنقص الارض فكل من عليها فان اي فان فلا حياة فيه اين الموتى في الارض؟ كما قال الله منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم - 00:04:44

نخرجكم الخطاب للذين وجدوا اولا ولى لخلق جديد اذا هذا قول باطل نقود نعم طبعا هذا القول من اين اخذه الجهل سؤال يرد ولا لا؟ من زبالت افكار البراهنة والبوديسيين الذين يقولون بتناسق الارواح وعدم وجود - 00:05:04

الاعيان بذواتها نعم قال لهم رحمة الله العفس والكرسي والارواح والاملاء والاهداف والامارات والارض والبحر المحيط والساجد من عرف ومن جثمان كل سيفني بالثناء كل سيفني فلا المح ولا يبقى له انر كظل فاني ويعيدك المعلوم ايضا ثانيا - 00:05:26

قال الشافعي رحمة الله يقول حتى الزمان يعاد مرة ثانية وهذا قول باطل الزمان اذا مضى لا يعود اذا ثني زمان وذهب يعوض عنه 00:05:59

او العام الماضي او نوح يعود مرة ثانية هذا ليس ب الصحيح فالزمان لا يعود. طبعا هذا الزمان لا يعود من حيث الامكان الشرط ومن حيث الامكان العقل وليس معنى هذا ان الله جل وعلا ليس قادر على اعادة الزمان. هذه مسألة اخرى - 00:06:19

الله تبارك وتعالى قد لا يفعل الشيء ويخبر انه لا يفعله فيصبح هذا الذي لا يفعله امتناعا شرعا ليس لانه لا يكذب. الله جل وعلا قادر على ان يعيده لنا زمان ادم فنراه - 00:06:44

على ما هو عليه لكن اعادة الزمان شرعا غير ممكن اعادة الزمان عقلا غير ممكن. في قدرة الله ممكن. نعم قال له رحمة الله هذا جهل وقد نسکوه للقرآن. قال الشافعي رحمة الله لو انهم - 00:07:00

نسبوا هذا لنفسهم وقالوا هذا الامر لكن يقولون هذا هو المعاني المذكور في القرآن وهذا هو المبعث المذكور في القرآن فقد كان ابوه لا يوجد هذا القرآن قوله يعني مركب على ايش؟ الجهل المركب - 00:07:23

نعم قال رحمة الله هذا الذي قال ان نسينا قالوا مقالته الى الكفار يقول الشارب رحمة الله حفظه الله ابن سينا فيلسوف الباقي من القرامطة وابوه يهودي يدين بالاسلام على المذهب الباطنية وهو باطني حمله قول جهل - 00:07:40

على هذا انه كفر بالبعث يعني ابن سينا وكتير من المنتسبين الى الاسلام من الفلاسفة لا يرون المعايب الجثماني المعايد لا يكون للجسم انما المعايد عندهم اما معايد النحو اما معايد روحاني - 00:08:01

او معايد لجسم اخر مشابه لهذا الجسم. على قول الجهل فبنسينا يرى المعايز الروحاني ولا يرى المعايد الجسماني فهذا القولان من مقالات الكفر تأملوا معى ماذا كانت الخصومة بين الانبياء والمرسلين واقوامهم؟ لم يكن في المعياد الروحاني. كان - 00:08:26

المنازعة في المعايد ايش؟ الجسم والعظام ولا في معايد الروح المشرك العاصي ابن وائل السهمي اتى بعظام عظم في يده ففته ثم نفخه قال يا محمد انتزعم ان ربك يعييها - 00:08:52

الكلام الان عن العظم ولا على الروح؟ قال وضرب لنا مثلا ونسى خمسة. قال من يحيي العظام وهي ها؟ كلام على هالعظام من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها ربنا. قال في سورة الاسراء قل كونوا حجاها - 00:09:08

او حديدا الان الكلام عليه شايقنا الارواح ما ننکاح اصلا ولا نراه لو ان جسمك صار اذن او جسمك صار صخرة الله يعلم في اي جزء من الصخرة انت في اي جزء من الحديد - 00:09:28

طهروا الانت يعني قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم ذرات هواء كما في حديث مسلم قال وذروا نصفي في الماء ونصفي في الهواء فلئن قدر الله علي الان هم جعلوا نصفه في الماء ونصفه في الهواء جعلوا - 00:09:48

رمادة بدنها ولا رماد روحه؟ الروح ما رأوا لان الروح اخذ فمات الاب فاخذوا الاب فاحرقوه ووضعوا نصفه نصف رماده في الماء وذروه والنصف الآخر في الماء وذروه. ثم قال الله له كن فكن - 00:10:07

كان الكلام الخطاب للروح ولا للذرات الان؟ المسألة واضحة لكن هؤلاء الضلال يجعلون كل الاليات في المعياد في القرآن يجعلونه اما لصورته اخرى مماثلة وليس هي هي وربما يلبسون على بعض العوام يقول لك ها الكافر ضرسه في جهنم كجبل احد. شلون هي

هي؟ لا هو هو لكن الله يعظمها - 00:10:27

فعندها يدخله النار يفخمه والله قادر على كل شيء. نحن نرى انسان نعرفه من عشرات السنين. فجأة يصاب بالتخمة او العكس انسان من امتن الناس ها وفجأة مسوي عملية ما نعرف - 00:10:54

هو هو لا يتغير بالله عليكم عاقل يقول لا هذا هو؟ هذا صار جسم ثاني شخص اخر سبحانه الخالق نعم قال الناظم لم تقبل الاذى الهدى وتوههموا ان الرسول بالایمان. قال الشاعر هل تقبل عقولكم قبل الجهل هذه - 00:11:15

فحملهم هذا على انكار البعث فظنوا ان هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الذي دل عليه القرآن تذكروه بأنه حق اذهانهم ايش؟ البعث الجسماني ها نعم - 00:11:35

قال الناظم هذا كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان. يقول الشاعر اينما يدل على قول ان الله يفدي هذه الاشياء اثناء من لا يبقي منها شيئا ثم بل ان القرآن في كل موضع فيه النفس - 00:11:52

تجد معه استثناء ولا لا؟ ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء ايش الاستثناء؟ قال العلماء اول ما تتصور في الاستثناء اهل الجنة واهل النار - 00:12:12

من من اهل الجنة؟ خزنة الجنة خزنة النار. من في الجنة؟ الحور في الجنة. اذا هذه اشياء مستثنى بنص القرآن لكنهم عنوا في عمایا. نعم قال اينما يدل على قول جهل في القرآن ان الله يثنى هذه الاشياء اثنان عاما لا يبقي منها شيئا ثم يعدها من عدم كما يقول - 00:12:29

ليست من هذا بل يدل القرآن على ان هذه الاشياء لا تمنع انما تبقى عناصرها وتبقى روادها وهناك اشياء تبقى مثل ما صح في الحديث كل ابن ادم يغنى الا عجب الذنب عجب الذنب نعم - 00:12:54

يعنى معنى يغنى ينتبه الان. معنى يغنى ليس معناه الفناء العدمي. انما المقصود يغنى الفناء التركي الذي يرى بالعين يعني ممكن انسان تدفنه ثم بعد مئة سنة تأتي وتفتح القبر لا تجد شيئا - 00:13:14

لا تجد الا هالعظمة الصغيرة التي هي مثل الظفر في بعث الناس او اصغر او اقل من عجب الذنب فقط غير هذا لا تجد اين ذهب نقول نعم الذرات موجودة لكننا لا نراها - 00:13:35

لكن الجزيئات موجودة لكننا لا نرى الله يرى. اينما ذهبت الله يرى. قال الله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم ارض هذى تأكل من سيناتك الله يعلم من راحم - 00:13:52

ليش جزيئاتك سالمه بموجبه ايش جزيئاتك؟ ايش الذي ان ايه مالك ها الناس تطب عرفوا شنو الذي ان ايمانك؟ رب العالمين ما يعرف شي جهل مركب والله يا اخوان نعم - 00:14:09

قال الشاعر انه يستقيم الى التراب ثم يعاد التراب كما كان المادة الموجودة وان استحال الى التراب فهي موجودة بل هناك اجسام لا تفني الانبياء والشهداء يوم القيمة. ما قال هذا احد من اهل الاسلام ابدا. ولا يوجد هذا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقواله - 00:14:24

اهل الاسلام باطلة لم يقل احد هذا من عجائب ما قرأت في فتاوى الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله وهو شيخ شيخنا الشيخ ابن باز ان انه في احد السنين في ايام الملك عبد العزيز رحمه الله جاء سير كبير - 00:14:44

فمر على وادي وكان هناك قبور فسقطت هذه القبور فظهر جسمان انسان ميت فتعجبوا ان هنا ما احد يكذب وان هذه معروفة انها مقبرة الصحابة في ايام معركتهم مع المرتدين - 00:15:02

اخبروا الشيخ فارسل الشيخ من يتحقق به فذهبوا ونظروا وادا هو كما هو اذا هو لم ينقص منه شيء. وهو من الصحابة من كم؟ اكثر من الف واربع مئة سنة - 00:15:27

او اكثر من الف ثالثين يوم خمسين سنة اذا اعتبرنا ايام الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله فالله قال ونص الحديث جاء ان الله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء - 00:15:46

فيها حكمة لأن الأرض اذا اكلت اجساد الانبياء تنقلب الى جزيئات وهذه الجزيئات ربما تذهب الى النبات وتذهب الى الصخر وتذهب الى التراب تذهب الى الهواء ها الله اكرم الانبياء عن هذا الشيء - [00:16:02](#)

ويكرم من يشاء جل في علاه. ويكرم من يشاء جل في علاه. يقول جابر بعد ان دفن والده في غزوة احد في سنة ثلاثة من الهجرة وبعد اكثرب من عشر سنوات او خمستاشر سنة جاء سيل على شهداء احد. قال فرأيت ابي في المنام وكان - [00:16:19](#)
يقول ان الماء يؤذيه قال فاتيت فنبشت قبره قال لن يتغير منه شيء كما هو بعد عشر سنوات الا طرف من شحمة اذنه. شيء عجيب سبحان الله. نعم قال الناظم هذا كتاب الله ان قال ذا او عبده المبعوث بالبرهان او صاحبه من بعده او تابع له على الايمان - [00:16:44](#)

والاحسان قد فرح الوحي المؤمن بأنه حقا يضيع هذه الاشكال. قال الشارح يغوروها تغييرها وليس يوم تبدل الأرض غير الأرض ما فيها الجبال اللي كانت موجودة دكت. الحفر اللي كانت فيها سويفت - [00:17:12](#)

نعم فينزل الله السماوات العلى والارض ايضا ذات تبديلان قال شرقا قوله تعالى يوم ان تبدل الأرض غير الأرض والسماء وطردوا بالله الواحد القهار معناه انه تبدل صورتها. اما انها تعدد نهائيا ثم تعادل من عدم فهذا القول الباطل - [00:17:35](#)
لكن تغير قوتها وحالتها لا تبدل الأرض وتزول الجبال وتصير كالعجل. لكن المادة الموجودة نعم قال وهناك تبكي للجلود لساكنى النيران عند النطق بالنيران عند النفح بالنيران. عندنا النقد والصواب وهمما كتبديل الجلد لساكن نيران عند النفح من نيران. احسن الله اليك - [00:17:56](#)

الشارع وليس معناه ان الجلد تفني ولكن تبدل. قال تعالى كلما نقضى الذنوب بدلناهم ديودا غيرها. الان الماء هذا اكبر مثال نحن نراه الان الماء حينما نخره ناسنا هذا الشيء - [00:18:28](#)

في العلوم واحنا في ثلاثة ابتدائي او رابع ابتدائي نسيت لما يخرن الماء الماء يتغير الى بخار هذا البخار هو عبارة عن نيتروجين واكسجين صحي شنو؟ هيدروجين اكسجين. هيدروجين ايه صحي هو هيدروجين هيدروجين واكسجين - [00:18:46](#)
طيب الان الماء غير موجود ما الذي وجد مادته فاذا لاحظوا اذا نفني الماء لا يعني ان الماء بالعين المجردة غير موجودة يصح ان نقول الماء فاني لكن مادته لا يصح ان نقول انها تفعل - [00:19:06](#)

لان الله حولها الى بعد ان كان مركبا اصبح جزءا ها غير مركبين الى جزيئات غير مركبة. فالانسان كذلك مركب من مادة طينية وهواء وحرارة ورطوبة هذا هو تركيبة الانسان. طين ورطوبة هواء وحرام - [00:19:25](#)

كما يقول ابن القيم رحمة الله ولعله يأتي بك فهيا تركيبة الانسان فاذا ذهب التركيب لا ترى صورته المواد الاربعة موجودة نعم قال وكذلك قال الشاعر قال تعالى اخوته يوم القيمة - [00:19:53](#)

وسماوات مضيقات اليمين. قال ولو كانت السماوات معدومة والارض معدومة. ما الذي يقبض؟ وما الذي يطوى؟ دل على في وجودك ولكن تغيرت صورتها وكونه يقبضها دليل على عدم فنائهما ولو كانوا يعلمون ما بقي شيء - [00:20:16](#)

يعني لو كان لو كان يعدمان ما بقي شيء يقبض ما الذي يقبض نعم قال وتحدث الأرض التي كنا بها اثرها في الحشر للرحم. قال تعالى يومئذ تحدث اخبار ولو كانت الأرض تعجب بما الذي يحدث بالاخبار؟ دل على انها تبقى لكن تغير هيئتها وصورتها لكن اصلها - [00:20:36](#)

طبعا هم عندهم الارض ما ولا هذا مجاز قاتل الله بمجاز افسدوا الدين والله بالمجاز الله يقول يومئذ تحدث اخبارها وهم يقولون ما تتحدث يا اخواني اكرام خطير والله خطير - [00:21:06](#)

شو الفرق بين التفسير والتأويل او التحرير التفسير يؤكّد المعنى الموجود في القرآن اما التحرير او التأويل يأتي بمعنى مضاد للقرآن. القرآن نص يومئذ تحدث اخباره بان رب اوحى لها - [00:21:30](#)

تشهد الأرض ماذا عملت عليها كما جاء في الخبر وهم يقولون لا الأرض ما تتحكم هذا ليس تأويلا بمعنى التفسير هذا تأويل بمعنى التحرير انتبهوا وامرهم خطير ايها الاخوة وبابه عشير وولوجه والله مفسد للدين. نعم - [00:21:53](#)

قال وتظل تشهد وهي عن حب الذي من فوقها قد احدثت ثقلان. قال رحمة الله كانت تعدم قال افيشهد العذب الذي هو باسمه لا شيء هذا ليس بالامكان قال الشافعي لو كانت قبله تعدم كما يقولون ما شئت فان المعلومة ايش؟ في البيت الثاني فيشهد العدد الذي هو كاسمي - 00:22:16

التي تغلبها الارض المعادن والذهب والفضة مشغولون بالحول فلا احد تمتديه لاخذ شيء منه بل جاء في بعض الاثار ان الرجل اذا ذهب رأى الذهب ورأى الفضة ورأى يقول لاجلك لاجلك قال - [00:24:52](#)

يبتعد عنه نعم قال وكذا الجبال تفت محكما فتعلم تكون كالعلم اه طيب وكذا الجبال تفت مر كما فتعود مثل الرمل للكثبان قال تعالى [00:25:12](#) وكانت الجبال كثيرا مكينا وتكون كالعلم الذي الوانه صباغه من سائر الالوان. قال الشاعر في العلم هو الصوف المنفوش - [00:25:12](#) قال وتبس بسا مثل ذاك فتنبني مثل الهباء بناظر الانسان. قال الشاعر تصير هباء يعني قال تعالى ليس هو اجلاما وافلاما انما هو تغيير من حالي الى حالة. قد ذكرنا في التفسير ان الجبال لها ثلاثة اربعة - [00:25:50](#)

الرحمة. الحالة الاولى زلزلتها من مقامها الحالة الثانية دكها فاذا اندكت بعد ان تزلزلت من مقاماتها من اماكنها تدك دك اذا دكت بعد ذلك تصبح مهيلا واذا صار مهينا صار كالعهن المنفوش - [00:26:20](#)

فتراه يسير خفيما مثل السحاب هذه الحالات الجبال تذكر اولا تزلزل فتخرج من مقاماتها وهي مثبتة للارض ثم تدك ثم تصبح مهيا وتفك ثم تكون كالعهن المنفوش فتصبح مثل السحاب لا وزن لها. نعم - [00:26:49](#)
وكذا البحار فانها مستورة قد فجرت تفكيرا لسلطاني. قال الشاعر قال تعالى واذا اوقدت نارا قال تعالى واذا ما بينها من الحوادث واختارها واختلط بعضها قال وكذلك الامرمان يأذن ربنا - [00:27:18](#)

يسيير في فلك لكن في يوم القيمة يجتمعان يلتقيان بانه انتهى على الامة في الدنيا - [00:27:42](#)

خسف القمر جمع الشمس والقمر ثم يجمعان مع من عددهما - 00:28:03

طبعاً الشمس هي فلك من الافتراضات وأصل الفلك في لغة العرب كما جاء في القرآن وكل في فلك يسبحون. أصل الفلك هو فعله المجرم الذي وهو على شكل بيضاوي فالشمس والقمر والكواكب كلها على شكل افلام - 00:28:23

نعم وكذلك القمر قد يقول قائل وما ذنبهما الله جل وعلا يسجر النار بما شاء سبحانه نعم وكواكب الالفلاك تنشر كلها كلان نفرت على ميدان. قالت الشرح قال تعالى اذا الفواكه كثرت - 00:29:12
الشكل وحينئذ يذهب ضوئها يذهب ضوءه ويلقى بها في نار جهنم - 00:28:45
كما هو منصوص في القرآن ولكن هنا كونها تكون معنى هذا ان دائريتها البيضاوية تذهب فتصبح مكورة تماما ليست فلكية

وكذا السماء تشق شتا ظاهرا وتنور ايضا ايام قال وهذا تغيير في الخلق من حالة الى حال ليس معناه الاعدام قال وتصير بعد الانشقاق كمثلها قال الشاحن نور هو الفضة - 00:29:35

وتحمر حتى تصير كالنقطة. قال تعالى محرمة. طبعا السما ايضا ذكرنا بالتفسير ان لها احوال الحالة الاولى انها تشق او تتصدع والصدر قبل الشر اذا تتصدع ثم تشق ثم بعد ذلك - 00:29:59

تنظر وتصبح قطعا لكن موجود تغيرت مادتها من سقف الى جزيئات قال والعرش والكرسي لا يفنيهما ايضا وانهما لمخلوقان. ارشانا العرش والكرسي وهذا باجماع اهل السنة ووافقهم على ذلك ان شاعر والمعزلة - 00:30:28

وكذلك الماتوريدية قال والحور لا تفني كذلك جنة المأوى وما فيها من الوجدان قال الشاعر كل هذا رد عن الجهل الذي يقول ان هذه المخلوقات تعدم. وهذا ايضا باجماع هذه السنة. وباجماع من وافقهم من - 00:31:03

ما تريده. اما المعتزلة فاصلا لا يفليتون وجودها والحور لا تفني كذلك جنة المأوى وما فيها من الولدان نعم ولاجل هذا قال لهم انها عدم ولم تخلق الى جلهان. الى ذا الان. هذا فيه دالة على ان قول جهم - 00:31:25

هو الذي اخذه المعتزلة في قولهم بان الجنة والنار لم تخلقوا بعد. من اين اخذه معتزلة من الجهة اصل المقادع والانبياء فانهم تحت الشراء اجسامهم حفظت من الديدان ابدا وهم تحت التراب يدانين - 00:31:49

قال الشيخ ما يقدرون الى والفلاح على اجسام الانبياء. لان الله لم يردا. كان يسمى بالابلاع الشرعي هاه صح ولا لا عقلا يمكن ان كل جسم يفني ولا لا عقلا كل جسم قابل للفناء - 00:32:16

لكن النص جاء بان اجسام الانبياء لا تافهه. النص جاء بان الجنة لا تفني. النص جاء بان النار لا تفني خلاص هذا يسمى الامتناع الشرعي نعم وكذلك منه تركب خلقة الانسان. قال الشاعر كل هذه الاشياء باقية. لا كما يقول - 00:32:36

ان الخلق يوم القيمة دعاء من عدمه. اما كون عجب الظاهر لا يبلى فهذا بالنص وليس بالعقل علم بالنص علم بالناس وعلم بالتجربة بعد ذلك فان الناس حينما ينشون القبور لا لو كانت على مر السنين الطويلة لا يجدون الا عجب الذنب. عجب الظاهر - 00:32:59

اللي هو اخر فقرة في العمود الفقري نعم وكذلك الارواح لا تهنى كما تم الرسوم ولا الى الحكمة ولا الى الاحلام اللحمة لأن اللحم او اللحم بمعنى واحد لكن المقصود هنا اللحم - 00:33:24

لحم شوف لنا مثلث القطر حمود شوفوا اللحم واللحم واللحم نعم قال الشاعر اداب مع الارواح او النعيم ان كانت ارواح المؤمنين. الروح خلق لا يعلمه الا الله. ولا يعلم كنت كن من روح وكم من - 00:33:44

ولا يعلمك الروحي. وحقيقة الروح الا الله سبحانه وتعالى. ما دامت في هذا النفس فانه حي. واذا خرجت وهي تبقى ولا فهذا رد على الجهل الذي يقول الارواح عند اهل السنة والجماعة - 00:34:13

الله دفعة واحدة في عالم الذاكرة ارواحبني ادم جاء فيه النص اخرجكم من بطون امهاتكم هذا بعد ان اتى نفح فيه الروح. اما في عالم الذر قال واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:34:33

واشهدهم على انفسهم هذا في عالم الدار ثم بالاجماع على السنة الارواح لا تفني. ووافقهم على ذلك الاشاعرة والماتوريدية وافقوا على هذا القول وكذلك المعتزلة. نعم وخالف الفلسفه قال ولاجل ذلك لم يطع اليوم الارواح خارجة عن عن الابدان. قال الشاعر لما ولد عن الجهل انه - 00:34:54

لا تفني نفی ان الروح شيء غير الجسد. فالروح هي الجسد عندك. فاذا مات الجسد ماتت الروح. اما واتباعهم يرون ان الروح خير الجسد. شلون الروح اين الجسد قالت شلون تتصور المسألة - 00:35:25

تصور المسألة عند جهل عامله الله بما يستحق. افسد الدين والله وزنديه كما ذكرت لك رجل مجوسي مجوسي فلسفی درس على اليهود والنصارى ثم اظهر الاسلام يريد افساد الدين فاظهر هذه المقالات الشنيعة - 00:35:45

هو يقول ان وصف الحياة صفة قائمة بالبدن فاذا انعدم الوصف انعدم الحياة مثل العلم العلم صفة قائمة بالبدن فاذا انعدم العلم اصبح الرجل جاهم فاذا انعدم الحياة اصبح الرجل ميت - 00:36:09

اذا الروح عنده هو عين الحياة. ولم يفرق ولم يفرق بين ما به الحياة وبين الحياة واضح؟ الحياة عند اهل السنة صفة قائمة في النساء لكن باي شيء قوامه؟ بالروح التي جعلها الله في البدن - [00:36:32](#)

لذلك البدن اذا كان في الرحم لا تتحرك الا مع الروح اذا خرجت الروح لا تتحرك البدن نعم قال لكنها من بعد اعراض انها قامت وهذا في [غایة القبلى](#) قال الشاعر قل انها يعني الروح عرب من اعراض الجسد - [00:36:58](#)

اللون السواد او البياض او الحرارة او برودة فتنزول مع الجسد وهذا كلام باطل لأن الروح غير الجسد. كما ذكرت الروح عند اهل السنة والجماعة ليس عرضا. ها حفظوها الروح عند اهل السنة والجماعة ليس عربا - [00:37:22](#)

طيب ما هو؟ قال شيخ الاسلام في التدبرية انتبهوا لهذا الكلام قال فان قالوا هل الروح جسد وجسم او لا؟ نقول ان كان مرادكم بأنه جسد وجسم كالبدن فلا وان كان مرادكم انه جسم يشار اليه وتقبض وتبسط ويصعد بها وتوخذ - [00:37:45](#)

وينعم وتنعم وتعذب؟ فالجواب نعم. هو الجسم لماذا؟ لأن النصوص جاءت بهذا المعنى. قال فيأتي ملك الموت فيقبضه ها ثم يدفعه إلى الملائكة الذين معه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ثم يديرونه في الحانوت ثم يصعدون به يعني بالروح. اذا واضح عند اهل السنة انه بمعنى يقبض ويبسط ويتؤخذ - [00:38:13](#)

ويرفع بهم وينعم ويعذب هو جسمك نعم ما كن هو؟ الله اكبر نعم فالشأن لارواح بعد فراقها ادى لها والله اعظم شأن. قال الشاب لها اسباب عجيبة لا يعلمه الى الله نعم هذا امر مهم لارواح في حال - [00:38:42](#)

ويلا نشأة الانسان الغلبة للبدن الغلبة للبدن حتى يعقل. فإذا عقل يتصارع قوى النفس الروح مع قوى البدن فلما يهداها كانت الغلبة تجد حال الانسان ان كانت الغلبة للجسم أصبح دنيويا. ان كانت الغلبة للنفس والروح أصبح الرجل مستقيما على دين الله - [00:39:08](#)

اما اذا خرجت الروح فالسلطنة للروح والبدن تابع بخلاف الدنيا. الدنيا كان الروح تابع للبدن واما اذا كان يوم القيمة هذا معنى قول ابن ابن القيم والله اعظم شأن يعني ان الروح اذا فارقت البدن أصبح لها شأن - [00:39:38](#)

من السلطنة على البدن اكبر مما هو عليه الان اصبح البدن تابع للروح لما في الدنيا الروح تابعة للبنوك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا في ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلحت سائر الجسد صلح سائر الجسم واما فسدت فسد سائر الجسد الا وهي - [00:40:06](#)

بشار قال للجسم اما اذا فارق الروح البدن بالموت كالسلطان للروح اذا كان يوم القيمة فهما معا على حد سواء الروح يتلذذ والبدن يتلذذ ان كان الرجل من اهل الجنة يجعلنا واياكم منهم - [00:40:29](#)

من اهل الفردوس وان كان في النار فالروح معذبة والبدن. نعم اما عداء او نعيم دائم قد انعمت بالروح والريحان. يقول الشاعر هذه حالتها في باسط انها تسرح وتلعب ان كانت - [00:40:52](#)

نعم ان كانت ارواح شهداء او تعد ان كانت ارواح الكفار اذا جاء البعث عادت الى طبعا اهل السنة والجماعة بالاجماع يقولون ان الروح اما منعم جعلنا الله واياكم منهم او معذبون - [00:41:08](#)

وبالاجماع يقولون البدن له علاقة بهذا النعيم وله علاقة بهذا الجح واما في نعيم الروح وعذاب الروح وافقنا على ذلك المعتزل ووافقنا على ذلك الاشعة والماتورين اما في البدن فالمعتزلة لم يوافقوا. والاشعة لما تريدية وافقوا - [00:41:28](#)

نعم ان مات قال وتصير طيرا سارحا مع شكلها تجني ثمار بجنة الحيوان وتظل واردة لانهار بها حتى لذلك لجثمان لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان ريان - [00:41:52](#)

تشتت ارواح الشهداء الميزة بين ارواح الشهداء وارواح الاخرين. ارواح المؤمنين الاخرين معلقة في اشجار الجنة لا تغدو وتزرو وكونها معلقة في اشجار الجنة دائم اما ارواح الشهداء في حواصل الطين الخضر - [00:42:16](#)

تغدو وتزرو في الجنة فيها دلالة انها تذهب وتنظر في الجنة هذا الفرق نعم فلهم اذا كمزية في عيشهم ونعيمهم والابدان. بدر فصم لربهم فاعادهم اجسامهم كالطير بالاحسان ولحقنا دين اليها تنتهي مهوا لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل - [00:42:44](#)

حالة منها في هذه الدار في جسمان وعذاب اشقاها اشد من الذي قد عاينت ابصارنا والقائلون بانها عار له تبا قال اهل الشارع اخوان

تيمية انها من اعراض الانسان وليس مخلوقة مستقلة ونفع عنها هذه التحركات. هذا القول قريب من قول الفلاسفة. ان الروح -

00:43:15

اخذ من اعراض الاجساد اما اهل السنة يقول لا الروح هو مخلوق لله تبارك وتعالى وليس عرضا في الجسم مخلوقات مخلوق لله تبارك وتعالى هنا قال الشارع فالروح بعد الموت اكمل حالة. منها بهذه الدار فيه جثمان -

00:43:45

الجسم بالمير والثاء كثرة اللي هي كثافة الشيء ويكفي الجسم الجسم والجسم معاني متقاربة ليست متراوحة متقاربة
نعم اذا اراد الله اخراج الفراغ بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي من تحتها والله مقتدر -
00:44:12
مطرا مريضا ابيضا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا. فتظل تنبت منه اجسام ولحومكم كملات الريحان. يقول الشاعر تكتب الاصل
اربعين يوما ماء ثالثا لا يمنع منه لا يمنع كل شخص ولا شيء. ينزل على وجهه ثم تنبت الاجسام التي تتكملا قومها حتى لو مر شخص
على احد -

00:44:40

يعرفه قال هذا فلان ثم يأمر الله باسرافيل وينفتح في الصور فتطير الاواب في الشرب وترجع كل روح كل روح الى جسمها. ثم نفح
فيه اخرى فاذا هم يوم الجمعة. ثم يؤمرون بالسير الى المحشر. اذا هذا فيه دلالة -

00:45:10

على ان الله جل وعلا يجعل الارض تمطر اربعين يوما عشرا وعشرا بعدها عشرا. تشم صار؟ اربعين عشر وعشرون وعشرين
اربعين. عشرا وعشرا بعدها عشرا مطرا غليظا ابيضا جاء في وصف الحديث كمني اذا جاء -
00:45:30
مطرا كمني الرجال. جاء هكذا في بعض روايات الحديث والاجساد تنبت فتتعدد كما كان يوم خروج الروح من الكمال والتمام ثم ينفتح
اشراق في الصور فتتعدد الروح الى الجسد واذا هي جائزة للخروج -

00:45:52

نعم انت امام الام حان ولادها وتمضي فنفاسها وتداني قال الشاعر شبه الارض بالام التي تحمل الجنين فكان الناس الجنين في بطن
الارض اوحي لها رب السماء تشرقت فبدى الجنين كاكم الشبان. قال عن هذه الاجسام التي تنبت في -
00:46:11
لذلك مثلما تنشق عن النبات تماما. ولهذا ذكر الله من ادلة البعث احياء بعد موتها. ان الذي احيانا ان نحيي موتانا. سبحانه وتخليت الام
الولود واخرجت اثقالها اثني ومن اكران. والله يفتش خلقه في نشأة اخرى كما -

00:46:36

قالت القرآن المشهد الاولى في الدنيا والمشهد الاخر يوم القيمة هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهدى به فاحرص على الایمان من قال
ان الله يهدي خلقه ضرا كقول جاهم قال الشاعر هذا رد على الجهل لانه قال وانشئكم فيما لا تعلمون -
00:46:58
قال رحمه الله بان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به الى برهان. قال الشاعر ما زال الشيخ رحمة الله يذكر اقوال فعلا موجود به عندنا
ساحة العراق فعلا يقوم به بلا برهان. اضيفوا كلمة به -

00:47:28

عندى في النصف ساعة وقضى بان الله ليس بفاعلين. فعلا يقوم به بلا برهان. نعم قال الشاعر ما زال الشيخ رحمة الله يذكر اقوال
الجهل فقد ذكر قوله في البعثة وانتقل الى كونه في افعال الله فان -

00:47:53

نفي افعال الله سبحانه وتعالى. ولا يرى ان لله تعالى تخفف عنه سبحانه وتعالى. وانما خلقة خلقها في غيره فقصدكم من هذا
التضليل التنويه على الناس بانه ينزع الله لانه يكون ان الافعال حوادث. والله جل وعلا منزه عن قيامه -

00:48:13

لان ما تقوم به الحوادث فهو كما يقول وهذا كلام باطل فالله جل وعلا متصل بانه يفعل ما يشاء وانه يخلف ويوحي ويميت ويدبر
الامر وافعاله تليق به سبحانه وتعالى. ليس مثل افعال المخلوقين. فالله -
00:48:33
له افعال خاص به والمخلوق له افعال فصح به كسائر صفاته قال بل فعله المفهوم عند فقهه نعم وقوله بلا برهان يعني انه انه
يغنى الافعال ينفي احسن الله انه -

00:48:53

ينفي الافعال عن الله نفيا من الرحى. هذا رد عليه بل وهذا يدل على العكس. اي على ثبوت افعال الله جل وعلا وانها عنه سبحانه
وتعالى حقيقة فهو يفعل ما يشاء. يعني خلاصة ما قاله الجهم في هذه المسألة انه زعم ان -
00:49:17
على الله مخلوق لله واهل السنة والجماعة يقولون المفهوم مخلوق الله اما الفعل صفة الله لان الفعل صفة للفعل وهذا معلوم عند
العقلاء لا يقال ان الفعل صفة في المخلوق -

00:49:37

نعم قال بل فعله المفعول خارج ذاته كالوصف غير الذات في الحسبان. قال الشاعر يرى ان فعل الله خارج عن ذاته وانهم خلقوا من خلق طيب رسائل المخلوقات قال والجبر مذهبه الذي قررت به عين العصاة والشيعة الشيطان قال الشارب كذلك من اقوال الجهل الشنية انه يرى ان - 00:50:01

العبادة مجبورون على افعالنا. وان هذه الافعال التي تصدر عنهم افعال خلقها الله فيها. وهم مجبورون عليها ليس لهم فيها اختيار هم كالآلة التي تحرك بيد الإنسان هذا يذهب وهو انه يرى ان العبادة ليس له اختيار ولا ارادة وان - 00:50:27

التي تصدر عنه افعال اضطرارية. الله هو الذي خلق هزيم. فهو محل لخلق هذه الافعال. وليس له ارادة فيها ولا قصد الاختيار فوق الكلمة نفي الافعال عن الله ونفي الافعال عن الخلق - 00:50:47

اللي خلق لا الله ولا الخلق من اللي خلق طيب نسأل الله السلامة والعافية. تناقضات عجيبة يقول الانسان العاقل المريد ليس له عنده ارادة ولا اختلاف مثل المجنون - 00:51:03

مثله مثل اوراق الشجر في الريح سبحانه الله ثم يقول هذه الافعال مخلوقة لله قلنا مخلوقة لله بارادته وقدرته يقول لا ليس له ارادة ولا قدرة. كيف خلق ايضاً من خلق - 00:51:20

نعم كانوا على وجه من العصيان هو فعلهم والذنب للانسان. قال الشافعي فرحاً بهذا القول. فقالوا انما لم طبعاً هذه الافعال من الكفر والمعاصي ما فعلناها بل هي مفعولة بنا فنحن محرمون فرحاً بهذه المقالة تظنونها عذراً لهم - 00:51:35

وهي في الحقيقة امر باق كانوا قبل ان يسمعوا هذه المقالة خائفين من ذنبهم ومعاصيهم معتزفين بفطرتهم انها صدرت منه ولكن لما سمعوا هذه المقالة فرحاً بها واتخذوها عذراً لهم قالوا نحن ما فعلناها انما هي افعال الله فيها تجده في بعض العتاة من العصاة - 00:51:58

في بعض العتاة من العصاة تجد هذه المقالة يقول يا اخي كيف تعصي الله عز وجل؟ ما تخاف الله؟ قال الله قدرها على ها؟ كأنه يقول الله جبرنا ليش الله قدرها عليك؟ جبرك؟ حالك حال المجنون؟ ولا عندك قدرة واختيار - 00:52:18
ناذن ونكمel نجاوب في الاذان يلا لا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:52:38

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على هيا على هيا على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله كما مر معنا الجهل معروف بهذه الجيمات. جيم الجبر - 00:53:34

وجيم الجهم وجيم يعني ضلالات واضحة اضافة الى مقالاته الشنية فيما يتعلق بالبعث نعم واللوم لا يعلوه اذ هو فاعل بارادة وبقدرة الحيوان. فاراحوا جهل وشيته من النوم الحديث وما قضاوا بامانهم - 00:54:39
قال الشافعي اراه اطمئنوا هذا ليس من فعل الله خلقه فيكم ما لكم فيه اختيار ولا لون عليكم قال لكنهم حملوا الذنب لكنهم حملوا ذنبهم على رب العباد بعزة - 00:55:04

امام قال الشاعر عملوا هذه الافعال على الله تعالى وقالوا هو الذي فعلها وخلقها. واما نحن ف مجرد الله طبعاً اهل السنة والجماعة يفرقون بين الفعل وبين الخلق يقولون الفعل فعل العبد - 00:55:26

وهو مخلوق فرق بين الفعل وبين المخلوق لأن الفعل تعني المباشرة واما الخلق فتعني النتيجة نعم وتبرأوا منها وقالوا انها افعالكم حيلة الانسان. قال الشيخ قالوا ليس لنا. نحن مذكورون عليها - 00:55:43

وكذا على الطاعات ايضاً قد غدت مجبورة فبأى قال الكل يفعلون هذا بغير اختيار وهو ثمرة القول بالجبر انه لا فرق بين العاصي والمعطي ولا فرق بين الصلاة والزنا ولا فرق بين فعل - 00:56:06

ومعصية كله بغير اختيار العباد والعبد في التحقيق ستون عاماً قد كلفت بالحمد والطيران. قال الشارح ان عمل اذا رأيت لها جناحين حسبت ان تتمكن من الطيران واذا رأيت صورتها شبهاً بالجمل فكأنها يمكنها ان تحمل الائتلاف وهي لا تستطيع الامررين - 00:56:36
ولله الحمد كذلك الانسان على قول جهل لا يستطيع فيها. وان كانت صورته صورة الذي يستطيع. لكن لكن الحقيقة انه لا النعامة

صورتها صورة الطير والجمل وهي في الحقيقة لا تعمل عمل الطيب ولا عمل النعيم كذلك الانسان عند الفتنة - 00:57:02

فلذاك قال بان طاعات الوراء وكذلك ما فعلوه من عصيانه هي عين فعل الرب لا افعاله. فيصبح عن لف نفي لقدرتهم عليها اولا وصدورها منهم بني ثاني قال الشاعر لا بد يقدرون عليها ان يفعلوا ولا هي صبرت عنه وانما هي افعال الله عند الجهل ولا فرق بين الطاعة - 00:57:22

المعصية والكفر والايام. فيقال ما صاموا ولا صلوا ولا زكوا ولا ذبحوا من القربان. قال الشاعر رحمة الله عند هو الذي صاه والذى ذبحه وهو الذي فعل الطاعة اما العبد فلم يفعل شيئا من هذه الامور. وكذلك كما - 00:57:54

وما قتلوا وما سرقوا وما فيهم قوي زاني. قال الشيخ وكذلك المعاصي كلها. فلا يقال شربوا الخمر ولا يقال ولا يقال قتلوا نفوس اما وعدوانا وانما هي افعال الله لا فرق بين العاصي والمقيم ولا بين المعصية والطاعة ولا بين الكفر - 00:58:14

لا لون على العباد ولا مجد لهم في الطاعات. لا يفتحون على الطاعات ولا يؤثرون على المعاصي لانها ليست افعال قال لماذا لا يلومون العباد؟ لا نوم عن العباد لانهم يقولون العباد ليس عندهم اختيارا مجبور - 00:58:34

جعلوا العبد المختار القادر مثل المجنون الذي ليس عنده قدرة ولا اراده سبحانه الله العظيم. نعم. وكذلك لم يأتوا اختيارا منهم بالكفر والاسلام والايام الاعلى وجه المجازر انها بهم كالطعن والالوان. قال الشافعى انهم محل لها صنعت فيه. فاظافه - 00:58:54

الىه من باب الرجال والمجاز اتخذوه طاغوتا يحملون عليه كفرهم وظلالا كل شيء يقولون عنه انه مجازا وليس هو في الحقيقة فافعال عبادي مثل الطعن في الحلو والمخ ومثل الالوان الحمرة والسوداد والبياض للاجسام التي تقوم فيها اضطرارا اختيارا منها - 00:59:21

فكذلك الطاعات والمعاصي مثل الالوان والطعون اضطراريه وليس اختياريه. نسأل الله سؤالا واحدا. هل الله اخذهم على اذا الله لم يؤخذهم على دوره ولا على جسمه. ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسادكم. لماذا؟ لأن هذه ليست امور اختياريه - 00:59:41

الله اعطاك ايها بدون اختيار لك انت ما اخترت لونك ولا جسمك صح لكن يؤخذك على ما نكفيه قدرة وارادة ولكن ينظر الى اعمالك نعم دبروا على ما شاءكم خلاছهم ما ثم ذو عون وغيره وغير معان. قال الشارب ما فعل الطاعة باختيارهم - 01:00:03

ما فعلوا الطاعة باختيارهم واعانة الله لهم. ولا تركوا الطاعة الا لان الله لم يعنهم عليها. فالكل سواء لا ميزة لهذا على هذا فانما هم مجرد اجساد يعني عندهم ما في شيء اسمه شخص معاوی شخص غير معاوی لا هذا لا يوجد - 01:00:24

ما في شخص الله معه والشخص الله ليس معه نسأل الله السلامه والعاافية. نعم. الكل مريض وغيره ميسر كالموتى ادرج داخل الاكفان. قال الشافعى كل من المطبع والعاشي وغيره ميسر لما خلق له فهو كالموتى في داخل الاكفان يحرك ويحمل ويُدفن ولا يستطيع ان يتخلص فالعبد - 01:00:45

امام افعال الله تعالى مثل الموتى في الكفن. هكذا يقول الجهل ابن صفوان وشيعته تعالى الله عما يقولون. الكل مجبور وغيره يشتري كالموتى ادرج داخل النار سبحانه الله في عاقل ما يعرف الفرح بين الموتى وبين نفسه - 01:01:09

الا اذا كان مجنون نعم مثل الجهة وكذلك افعال المهيمنة تقوم ايضا به خوفا من الحدثان. قال الشاعر وكذلك ينفي افعال الله عنه بشبهة الا يكون ملحا للحوادث. لان ما كان ملحا للحوادث عنده فهو حالي. والله جل وعلا ليس بحادث. هذه قاعدة - 01:01:28

قال فاذا جمعت مقالتيه انتجتان كذبا وزهورا واضح وبهتان لك. قال الشارف اذا جمعت مقالة صلحوها اذا جمعت مقالتين انتجت عندنا انتج فاذا جمعها كما قالت اي انتجت كذبا وزهورا واضح البهتان انتجتنا - 01:01:52

قال الشابه اذا جمعت مقالتيهما في الافعال عن الباء في نفي الافعال عن الباب اذا لم تكون هذه الافعال؟ اذا لم تكن من الله ولم نعرف ذاته لازم ما هو هذا الشيء الثالث؟ لا نعرفه - 01:02:21

نعم اذ ليس الافعال فعلا الها والرب ليس بفارغ نسيانه فاذا تفت صفة الله وكلامه وفعال الانسان وهنالك لا خلق ولا امر ولا وهي ولا تكريم وعد فاني. يقول سارح اذا - 01:02:38

ولا فاعل لما يريد ولا العباد يفعلون شيئا انما هم كالالاف فاذا تنظر ينتقل الاوامر ويفصل الكون كله ويصير لا بد له ولا فعال لما يريد.

لو قال لك قائل ان ابن عربي وجماعته - 01:02:58

الحلول مما قالت الجهل نعم وقضاء على اسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة في جملة الاكوان. قال الشارح الجملة اقوال الجهل صفات اسماء والصفات عند ويرى ان الله ذات مجرد لا تسمى باسم ولا توصوا بصلة. لأن هذه الاسماء وهذه الصفات المخلوقين. فاذا اثبتت -

01:03:18

صار فيها مشابهة بينه وبين الخلق. فلذلك نفي الاسماء والصفات خوفا من تشديد من التشبيه بزعمه. والنعم بان الله بان اسماؤه وصفات الله خاصة به. وان اسماء المخلوقين وصفات المخلوقين الخاصة بهم. ولا تشابه بين الصنفين - 01:03:42

هذه صفات الخالق وهذه صفات المخلوق. فكما ان بين ذات الخالق سبحانه وذات المخلوق فوقه. فلذلك هناك فرق بين صفاته وصفات المخلوقين واسماء وصفات المخلوقين واسمائهم. لأن الاسماء والصفات تتبع تتبع الدال. فكما ان ذات الخالق - 01:04:02
لا تشبه ذات المخلوقين. فلذلك اسماؤه وصفاته لا تشبه اسماء المخلوقين وصفاتهم. وان تشاركت معها في اللفظ معنى بذلك المشاركة في الاسم في الذهن لا تدل على المشاركة في الحقيقة والكيفية في الخارج. وهذا امر معلوم. تقول فلان يرحمك -

01:04:22

والنبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن رحمة فلان مثل رحمة النبي صلى الله عليه وسلم فلان عنده علم والنبي صلى الله عليه وسلم عنده علم. هل علم هذا الرجل - 01:04:43

طيب الله عنده علم الانبياء عندهم علم ليس علم الانبياء كعلم الله عز وجل هذا شيء معروف الفرق بين صفات الخالق والخالق نعم تنظر الى تعطيه الاوصاف والافعال والاسماء للرحمه. قال هذا هو التعطيم لخالق من اسمائه وصفاته. اذا يكون عدم ان - 01:04:53
لابد له من اسماء وصفات وانما المعلوم هو الذي ليس له اسماء وصفات فيلزم من قوله نفي وجود الرب جل وعلا اه لأن عنده لا يفعل ليس له اسم ليس له صفة اذا هو معقل. نعم - 01:05:12

ماذا الذي في ظل هذا التعذيب من نفي ومن جهل ومن كفران لكنه ابدل مقالة هكذا في قالب التوزيه قال الشارع حجته انه يريد التنزيه للرحمه عن مشابهة المخلوقين. وهذا ربما التنزيه. نعم الخالق المنزه - 01:05:28

معنى هذا ان تفني عنه اسماؤه وصفاته ان تتفى عنه اسماؤه وصفاته بل تنزعه اسماؤه وصفاته كما تنزع ذاته عن مشابهة المخلوقين. فكما ان الله موجود والخاء والمخلوق موجود ولا مشابهة بين وجود الخالق ومن كل مخلوق - 01:05:48
كذلك لا مشابهة بين اسماء الخالقين وصفاته واسماء المخلوقين وصفاته. بل المخلوقات في هذا التشهد. فمثلاً البعوضة لا تشغله الفيل مخلوق والبعوضة مخلوقة وكلاهما موجود وله صفات له سمع وله بصر وله صفات ذاتية ولا يلزم من هذا ان الذين يشبهون البعوضة وان كان - 01:06:08

هو موجودا وكل منهما له صفات فاذا كان هذا التفاوت من مخلوقات فكيف التفاوت بين الخالق والمخلوقين قال رحمه الله والجهم قال الشارح والجهم قال هذا من اجل ان يغير الناس. قال انا ما قصدي من هذا الا تنزيه الرب - 01:06:28

فالاغرار من الناس فرحا بهذا التنزيه ووافقوه عليه مع انه يريد التعطيل قبحه الله لكن اتخاذ هذه الحجة من اجل ان يغير الميراث بالناس الذين لم يعرفوا مقصوده. يعني الجهم يريد هدم الدين. لكن باسم الدين. وهذا اخطر ما يكون. نعم - 01:06:47

واتى الى الكفر العظيم اصابه عجل ليفتتن امة الشيران. قال الشارح يعني فعل مثل فعل السامری فيبني اسرائیل حين جمع المسارات التي كانت معبني اسرائیل والتي استعبابوها من الف استعبابوها من ال فرعون فلما طرق الف ال فرعون في البحر - 01:07:07
تضائق بنو اسرائیل من هذه المصاعقات ماذا يفعلون بها؟ فجاءهم السامی فجمعها وصورها على صورة عجل وجعلوا مجرفا وجعل الهواء يدخل ويخرج من جانب فيصير له صوت فقال لهم هذا الحكم واله موسى انسی. اي نسي موسى ربه فذهب يظن ريه - 01:07:27

غير هذا ففتنتوا به وعبدوه والعياذ بالله على انه رب على انه ربهم. قال هذا الحكم واله موسى فنسی قال الله تعالى افلا يردون ان لا يرجع اليهم قولوا ولا يدرك لهم ضرا ولا نفعا فالذي لا ولا يضر لا يكون الاها لكن فتنهم هذا - 01:07:47

كذلك الجهة اصابها هذه المقالات الكفرية في ابطال للتنزيه لله عز وجل فصدقه اتباعه ورفعوا عن الله اسماء وصفات فمن صدق اسرائيل السابقين فعالوا العلم فهذا يشبه هذا وقوله يفتن امة الشيران كما فتن السبيليبني اسرائيل فتن الجهل هؤلاء - 01:08:07 يشبهون الشيران فاخذوا مقالاته وفرحوا بها كما فرح اولئك بعيد السعي فدعاة الضلال في كل وقت هذه طريقتنا يظلون الناس ويقودونهم الى الكفر بحجة الدين والنصيحة على اننا نقف على هذا الم قبل بعد الصلاة ان شاء الله - 01:08:27

الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال ابن القيم رحمة الله في نيته واتى الى الكفر العظيم فصار ليفتئن امة الشieran وكساه انواع الجواد والكليل. لؤي انصاف ومن عقية - 01:08:45

قال الشارح يعني ان الجهل كسى هذا الكفر والزباء من الحجج والتوجيهات كما ان السامريين كسل رجال زخارف من ذهب طبعا هنا زخارف الجهم هي زخارف قولي زخارف فلسفية زخارف منطقية - 01:09:18

وراحت على كثير من الناس فاشبه الشيران والمقصود بالسيراد الناس الذين يبحثون عن التورات العلمية كما يسمونها او الثورات البشرية كما يدعون اما اهل الاتر فانهم يبحثون عما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:38

لا كما انهم لا ينفتون بزينة الدنيا لا ينفتون بزخارف اقوال هؤلاء فلا تروج عليهم زخارف الاقوال اقوال الفلاسفة وغيرهم كما لا تروج عليهم زخارف دنيا الناس. نعم طبقات الشieran الوراثة اصابهم مصاب اخوته قديم زمانه. اجلال قد فتن العباد بصوته احادها - 01:10:05

قال الشاب العلام صالح الفوزان رحمة الله فتى السامي الناس بصوت عجل الذي له قواه وفتى الناس بتحريري ذاك رتبته بصوت فتنه ذاك فتنهم بصوت الخف وهذا اتهم بتحرير الكلمة عن مواضع وتأويل كلام الله وصله عن حقيقته حتى فتى الناس وظنوه حقا - 01:10:35

فهذا مما يدل على شدة الحذر من دعاء الظلام وانهم لا يكتظ بهم والناس اكثراهم فاهم مظاهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني. قال الشارب هذه هي المصيبة. ان اكثراهم ينظرون الى المظاهر - 01:11:05

ولا ينظرون الى الحقائق ينظرون الى المظاهر والتزوير والحجج الواهية ولا ينظرون الى الحقائق والمال انما ينظر الى هذا اهل العقول الذين ينظرون الى الاواخر والمقاصد وينظرون الى الثمرات التي تترتب على هذا الشيء والى المفاسد التي تترتب عليه ولا يخضعون ولا يخشعون - 01:11:26 01:11:46

بالمظاهر وبنوا اسرائيل اهل المواهب غرهم العجل وظنوه انه الله واصحاب الجهل قرتهم مقالته وتلبيسات قد ظنوها حقا فصدقها وهي الكفر الصريح المقصود هنا بان الطواف من عنا. ليس المقصود آلا كراهة يكون الانسان على ظاهر اللفظ. وانما المقصود فاهم - 01:12:11

لا يتأملون في مرادات اهل الباطل هذا غلط عظيم ليس كل من حمل لواء الاصلاح يكون مصلح وليس كل من داوى حمد لواء العلم يكون علي. وليس كل من حمل لواء المنطق يكون منطقه صحيح - 01:12:11

فهم القشور وبالقشور خبرهم. احسنت فهم الخشوع في القشور قوامهم واللب حظ خلاصة الانسان. ولذا تقسمت الطوائف قوله قال الشاعر فلما كان الناس اصحاب المظاهر اخذوا مقالة الجهل وتقاسمواها تقاسوا - 01:12:31

تقاسم الوراثة ارث الميت فاخذته المعتزلة اخذته الاشاعرة اخذته واخذته سائر القرآن التي تنفي صفات الرب سبحانه وتعالى اخذ مقالة في الجهة الحالية وهي اصل الضلاله متشعبه في الناس واخذتها الطوائف كل على قدر ما اخذ منها فكل اصحاب - 01:12:59

الضاله عندهم نصيب من مقالة الجهل واوفر الناس حظا منها المعتزلة قبحهم الله قال الناظم لم يكن من اقواله سوى اهل الحديث وشيعة القرآن. قال الشارع ماذا جاء من اقوال الجهل من اقوال - 01:13:19

الا اهل السنة والجماعة اصحاب الحديث الذين تمسكوا بال الحديث والقرآن ولم يقبلوا التأويل والتحرير ولم يقبلوا الشبه والتزييفات وانما بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فتبرأوا منها براء. جعلنا الله واياكم من شيعة القرآن واهل الحديث - 01:13:35

ال الحديث مهما كان قول الناس لا يخدعوا منه يقيسون اقوال الناس بقول الله قال الرسول لا ينظرون الى زينة القوم حلاوة اللسان لا

نعم فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران. قال الشارع تبراً من مقالة الجهل ورأى حيدر من الشيعة - 01:13:57

وحذر هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو لقب من القاضي واصل الحيدر سمي بذلك جاعته رضي الله عنه فعلي تبراً سماه بذلك امه كما جاء في الآيات الشعرية المنسوبة لعلي انا الذي سمعتني امي حيدر - 01:14:21

فعلي تبراً من الشيعة لما ادعوا الى اهل الالوهية لها وخد الاخاتيم واوقد النار وحرقهم بها لما قالوا انه الله وهؤلاء هم الشيعة وهو بريء من كل طوائف الشيعة من الرافضة والزيدية وغيره الطوائف الذين قالوا علي هو الله هذه مقالة - 01:14:40

منهم قال وان كان يتسمون ويتشفعون له ويزعمون انهم ينتسبون الى هدية فهو بريء منهم لانه من ائمة اهل السنة والجماعة ومن السابقين الاولين للإسلام وساداتي وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وابو الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اهبرى منهم ولا - 01:15:01

علاقة لهم به وكذلك المولود من عمران. طيب عندكم فهو بريء منهم لانه من ائمة هكذا عندك اكد بجميع النسخ وهو بريء منهم ولا ولا

علاقة لهم به انهم ينتسبون لاهل البيت فهو بريء منهم لانه من اين؟ هكذا فهو بريء منهم لانه من ائمة - 01:15:24

الظاهر ان هذا خطأ مقبل لان العبارة ما تشتقي فهو بريء منه لان من ائمة اهل السنة والجماعة هل كون من ائمة اهل السنة معناه انه بريء منهم الظاهر فهو بريء منهم وهو من ائمة اهل السنة والجماعة - 01:15:53

الشرح تفريغ يمكن يمكن فهو بريء منهم وهو من عين ائمة اهل السنة والجماعة هذا المراد. نعم قال وكذلك المولود بن عمران

فالمحصود به موسى عليه السلام فانه بريء فانه بريء من كفاربني اسرائيل الذين عبدوا العلم ولما جاء عليه السلام انكر عليهم -

01:16:10

والقى الالواح واخذوا رأس اخيه يكتبه اليه قالت يا اما ان القوم السوادوني وكانوا يقتلونني فلا تكشف بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا برحمتك وانت ارحم الراحمين وفي سورة طه قال يا ابن عم لا قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسه اني خشيت ان تقول فرقتن بين - 01:16:30

بني اسرائيل الایات هذه امرأة موسى ابن عمران براءة موسى ابن عمران عليه السلام من العجل واصحابه. وهذا موقفهم من العلم وبين لبني اسرائيل انه ليس ربا لانه لو كان ربا ما سلط عليه موسى وحظبه ونسبه - 01:16:50

هذا جزء المفترض على الله عز وجل في الدنيا والآخرة وهذا مصيره وهذا موقف انباء الله واولياء الله منهم هكذا شرح شيخنا ان المقصود المولود من عمران يعني موسى عيسى. وهو قريب. هذا المعنى هو القريب - 01:17:10

وقال بعض شراح الشافية ان المقصود بالمولود براءة المولود من عمران براءة عيسى من البهتان براءة عيسى من البهتان وعيسى يقال له ابن عمران باعتبار ان امه من عمران فتبرأ منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران من كل شيء خبيث واصفور -

01:17:25

وصف اليهود محل الحيتان. قال الشافعي ان مذهب الشيعة بمذهب اليهود وهم اشبه الناس باليهود وهم من صنائع اليهود ان اصل التشيع نشأ من البذرة الاولى وهو ابن سبأ اليهودي. جاء من اليمن في خلافة عثمان رضي الله عنه وشر وشغب على - 01:17:53

واجتمع بعض الناس حتى قتل عثمان رضي الله عنه ثم انه بزعمه انحاز الى علي ابن ابي طالب فطلبه علي ليقتله فهرب فصار يحرض الناس او يذكره بالمبادئ الخبيثة مبدأ التشيع. فالحاصل ان هذا التشيع بمذهب اليهود ولا يزال بين اليهود والشيعة -

01:18:13

ولا يزال بين اليهود والشيعة سنة موسيقى دائمًا وابدا. وما في الكذب والافتراء ومعاذة اولياء الله. نقول هذه العبارة تكون تحتها خط مهما في الظاهر يكون لها يقولون موت لابوك لكن في الظاهر ايش صار - 01:18:33

الباطن هم مع نعم قال الشاعر وقوله محل الكتاب يشير الى قصة اصحاب السبت من اليهود لما حرم الله عليهم صيد الحيتان يوم السبت احتالوا عليها وامسکوها بالاشتباكات ثم اخذوها يوم الاحد فلما رأى الله ذلك منهم اوقع بينهم اشد العقوبة قال تعالى -

01:19:01

وقع به أشد العقوبة. قال تعالى واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم قتال يوم السبت شرع
ويوم لا تأتيهم قال هذه سنة الله في اليوم انه يبعث عليهم من يدمرهم ومن يسومهم سوء العذاب كلما تجمعوا كلما قوي شوكته -

01:19:23

هم يسر الله لهم من الجبارية من يتسلط عليهم ويدمرهم كما تكرر هذا في التاريخ مع يهودي دائمًا وابدًا. كلما أودعوا نار الحرب الله
نقف على هذا ونسأل الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح وصل اللههم وسلم وبارك على نبينا محمد -

01:19:43 -
وعلى آله وصحبه -

01:20:02 -